

كلمة منسية ... لعينيك

الليلة ،

بحثت عن كلمة صغيرة .

كلمة عذبة أخلفها على صدرك

بعد أن أرحل عنه

كلمة بلا شك

وبلا حراشف

وبلا هياكل عظمية ..

الليلة ،

بحثت عن كلمة منسية في مجزرة اللغة

فيها طمأنينة همسات طفلة نائمة

وصفاء لهبة القنديل الزيتي الخافت قرب وجهها

وبراءة حرارة أنفاسها الخافتة المتلاحقة .